

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 82

نادر العمراني

برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول لبيانا ديمنا معنا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال الناظم رحمه الله واي اسناد ترى رجاله تتابع في صيغة او حالة. في هذه الابيات يتحدث الناظم عن نوع طريف لطيف من - 00:00:39

علوم الحديث يسمى بالسلسل. والحديث المسلسل هو الحديث الذي تتابع رجال اسناده على حال معينة للرواة تارة وللرواية تارة اخرى. يعني اسناد من اوله الى اخره يتتابع فيه رواته على وصف معين - 00:01:09

هذا الوصف احيانا يكون في ذات الرواة. مثلا يقال هذا حديث مسلسل بالمحمدين. اي كل من في هذا الاسناد اسمه محمد. او هذا حديث مسلسل بالدمشقيين. فكل رواية الاسلام دمشقيون. هذا يقال انه حالة تتابع عليها الرواة او وصف - 00:01:39

عليه الرواة في ذواتهم واحيانا يتوارد ويتتابع الرواد على قول او فعل يفعلونه في اثناء التحديث بالحديث. مثلا كل راوي لما يحدث بهذا الحديث يتبسم. فتلميذه يقول حدثني شيخي فلان ثم تبسم. ويقول حدثني فلان ثم تبسم. قال - 00:02:09

اخبرني فلان ثم تبسم. قال حدثني فلان ثم تبسم الى ان نصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال هذا حديث مسلسل بالتبسم. اي كل راو من الاسناد لما حدث بهذا الحديث تبسم - 00:02:44

فهذا وصف للرواة واحيانا يكون قولاً كان يقول كل راو في الاسناد لما يحدث بالحديث اه يقسم بالله مثلا فيقول حدثني والله فلان. قال اخبرني والله فلان وهكذا فيقال هذا مسلسل بالقسم. فاذا المسلسل هو حديث يتتابع رواد - 00:03:04

اسناده على امر ما من اول الاسناد الى اخره فيقال تتابع الرواة على كذا. هذا الامر الذي يتتابع عليه احيانا يكون وصفا في الراوي كما مثلنا وهذا اما قول او فعل - 00:03:39

واحيانا يكون مسلسلا بالقول والفعل معا. مثل حديث انس رضي الله عنه وارضاه لما حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم آ ذكر الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره ثم قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم على لحيته - 00:03:59

وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. انس رضي الله عنه وارضاه لما حدث التابعين في هذا الحديث ايضا قبض على لحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وهكذا تتابع - 00:04:19

كل رواية الاسناد على ذلك. فنقول هذا مسلسل قولي وفعلي في ان واحد. القول في قوله امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وفعل وهو بالقبض على اللحية. هذا الان تتابع للرواد في وصف - 00:04:39

يتعلق بهم هم. احيانا الوصف او التتابع يكون في وصف يتعلق بالرواية كأن يكون مثلا ان يستخدم كل رواية الاسناد صيغة معينة من الروايات او من صيغ التحديث. كأن كل رواية الاسناد على قولهم حدثني. كل واحد لما يحدث عن شيخه يقول حدثني فلان. قال حدثني فلان. قال - 00:04:59

حدثني فلان قال حدثني فلان الى ان نصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فنقول هذا مسلسل بصيغة التحديث او مسلسل بالسماع. كل رواية الاسناد من اول الاسناد الى اخره يقولون كل واحد منهم يقول سمعت فلان - 00:05:29

قالت سمعت فلانا قال سمعت فلانا يقول سمعت فلانا الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا تتابع ليس في حال الراوي وانما في حال الرواية يعني كانت الرواية مسلسل بالسماع او بتصريح - [00:05:49](#)

لكل راو في الاسناد بالسماع او بصيغة التحديث او بصيغة العنونة او نحو ذلك. احيانا ايضا يكون التسلسل في مكان الرواية. مثلا كل راو لما يحدث بالحديث يقول حدثني عند الملتزم او عند باب الكعبة. قال اخبرني فلان عند الملتزم. قال سمعت فلانا - [00:06:09](#)
قف عند الملتزم فنقول هذا مسلسل بالتحديث عند الملتزم او عند باب الكعبة او نحوه احيانا يكون مسلسل بزمان الرواية. مثل ما سيأتي معنا المسلسل بالاولية. وهو ان يكون كل راو يذكر ان هذا الحديث هو اول حديث يسمعه من شيخه. فكل راوي لما يحدث يقول - [00:06:39](#)

حدثني فلان وهو اول حديث اسمعه منه. قال اخبرنا فلان وهو اول حديث اسمعه منه وهكذا. فيقال وهذا مسلسل بالاولية. يعني كل راو يقول ان هذا الحديث هو اول حديث يسمعه من شيخه - [00:07:09](#)
هذا السبب قلنا اذا المسلسل هو حديث تتابع فيه رواة الاسناد على وصف ما هذا الوصف تارة يكون في الرواية يعني في طريقة الاداء وتارة في المروي يعني في الرواية - [00:07:29](#)

ولهذا الناظم قال واي اسناد ترى رجاله يعني اي اسناد يا طالب العلم تقف على اسناد فتجد ان رواته تتابعوا في صيغة او حالة. التتابع اذا اما ان يكون في - [00:07:49](#)

حالة يعني في حال الرواة او في صيغة الادي التي عبرنا عنها بحال او وصف للرواية اذا التتابع يمكن ان يكون في الرواة ويمكن ان يكون في طريقة الرواية. ما هي انواع طريقة الرواية كما - [00:08:09](#)

في صيغة التحديث كان يتتابع الجميع على حدثني او على سمعت او يكون بتحديد مكان الرواية او او نحو ذلك. اهذا الحديث الذي هو بهذا الوصف؟ ماذا نسميه؟ قال فهو المسلسل من - [00:08:29](#)

اي هو النوع الذي يسمى عند المحدثين بالمسلسل. هذا النوع ما فائدة؟ ما فائدته؟ او ما الفائدة من التنبيه على هذا النوع؟ عادة اه يقولون ان الحديث اذا كانت فيه قصة فهو ادعى الى ضبطه. مثلا لو آ - [00:08:49](#)

كنت مع زميل لك وذكرته بموقف ما قلت فلان قال كذا وكذا. قال لا اذكرنه. قال متى قال ما هي الطريقة التي ستذكره بها؟ تقول لا حصل كذا يوم كان معنا فلان والامارة انه كان لا - [00:09:20](#)

كذا وكان معنا فلان واشترينا كذا يعني تذكره ببعض التفاصيل التي حصلت مصاحبة لهذه المقال. هنا الان هذا التسلسل كون كل مثلا كل راوي يذكر انه حدثني به عند الملتزم. هذا امر طريف يعلق في الذهن ام لا؟ ولهذا قالوا التسلسل لماذا يحرص عليه - [00:09:40](#)
لان فيه اشعارا بمزيد ضبط. كيف مزيد الضبط؟ لان الراوي لم يتذكر مجرد الرواية والحديث فقط بل تذكر الحالة المصاحبة له. كأن مثلا شيخه تبسم او كان واقفا. كل واحد يقول حدثه - [00:10:10](#)

شيخي وهو واقف. فهذه امور طريفة عادة لا تنسى ولا آ تهمل الامر الثاني من فوائد المسلسل ان فيه آ اظهار التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم لان غالب المسلسلات بدأت من عند النبي صلى الله عليه وسلم. فيفعل النبي صلى الله عليه وسلم او يقول شيئا - [00:10:30](#)

تابعوا الرواة على فعل مثله مثل المسلسل قبض اللحية والقول امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره ففيه اشعار بالتزام الراوي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه عليها. هذا هو - [00:11:00](#)

لكن للأسف لما كان هذا النوع فيه من الطرافة ما ليس في غيره صار يحرصون على عليه من طرق احيانا حتى من طريق فيها راوي وضاع او كذاب لماذا؟ حرصا على التسلسل. ولهذا يقول اهل العلم ومنهم ابن الصلاح قل ما يسلم المسلسل - [00:11:20](#)
من ضعف ما. والضعف لا يكون في اصل الحديث. وانما في حكاية التسلسل. يعني احاديث كثيرة صحيحة لكن حكاية التسلسل فيها لا يصح الا من طريق راو ضعيف. وبالتالي فنجد ان التسلسل - [00:11:50](#)

ففيه فيه ضعف ما. الناظم رحمه الله لما ذكر هذا النوع اشار اليه ولم يغفله وذكر وكما سبق هو نوع طريف لان انواع المسلسلات

الحقيقة فيها طرافة آآ جدا مثلا مسلسل بقص - 00:12:10

يوم العيد الكل راوي يحرص على ان يسمع حديث قص الاظفار من شيخه يوم العيد. فتجد المحدث يذهب قبل شيخه يوم العيد لا ليعيد عليه. وانما ليسمع منه حديث قص الاطفال يوم يوم العيد. فتجد انه يذهب - 00:12:30

يتحرك ان يسمع الحديث من شيخه او يذهب اليه في يوم العيد وقصاصة الاظافر في جيبه ثم يقول له حدثنا بحديث الاظفار يوم العيد. ونحو ذلك فيها ترابط. اه حدثني وهو قائم حدثني متبسما. اه المسلسل اه اني احب - 00:12:50

فلا تدع وهكذا التصريح بالمحبة. ففيها انواع طريفة جدا يحرص عليها هو هذا لانه هو المسلسل بالاولين حتى ولو قرأوا كتابا ليس فيه ايه هو نعم. يدرس الاسرة فبدأ الشيخ بهذا الحديث. لماذا؟ حرصا على التسلسل هذا. يعني لانك لو - 00:13:10

بعث منه حديث انما الاعمال بالنيات لما استطعت ان تروي عنه حديث المسلسل بالاولين. فدائما يحرصون على ان يكون اول حديث تسمعه بالاسناد من شيخك هو حديث المسلسل بالاولية. والطريف في هذا ما هو متنه - 00:13:40

ما متن حديث المسلسل بالاولية؟ الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وهذا رسالة عظيمة جدا ان المحدثين يحرصون على ان يكون اول حديث تسمعه بالاسناد من شيخك حديث الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:14:00

فيه اشعار بان ديننا دين الرحمة مبني على الرحمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد وص نفسه امر نفسه في انما انا رحمة مهداة فنبينا صلوات ربي وسلامه عليه نبي الرحمة. وديننا دين الرحمة ورسالته رسالة رحمة. ونحن دعاة - 00:14:20

رحمة ما كنا ولن نكون ولن يكون الاسلام الا دين الرحمة. جيء بالنبي صلى الله عليه وسلم لينقذ الناس من ظلمات الشرك الى نور الاسلام. جاء لينقذ الناس من ظلمات او من آآ - 00:14:46

اه جحيم جهنم والعياذ بالله سعادة ورخاء الجنة. هداية لم تكن يوما ما غلاظا شداد اليهود والعياذ بالله. اليهود يزعمون انهم شعب الله المختار. انهم ابناء الله واحباؤه. ان الجنة انما خلقت لهم وان سائر الخلق انما هم حمير ليركبهم اليهود. ولهذا تجد ان - 00:15:06

اليوم لا تجد يهوديا يدعو الى اليهودية. لان اعتقاده مبني على انهم اخيار اصطفاهم الله ليكونوا ابناءه واحباؤه. بينما المسلم يسعد تمام السعادة ويوم الهناء بالنسبة له ان يهتدي يكافر ويسلم. وهذا هو الفرق نحن دعاة بفضل الله جل وعلا دعاة رحمة. نتمنى ان

الناس جميعا يكونوا مسلمين. نتمنى - 00:15:36

ان الجميع على السنة وعلى الخير لسنا آآ ولو كنت كما قال الله جل وعلا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك نحن نسعد بان يصيب الناس كما قال الشافعي رحمه الله ما ناظرت احدا الا ووددت ان الله - 00:16:06

جل وعلا يظهر الحق على لسانه. لانه لا يبالي. يبالي فقط بشيء واحد وهو ظهور الحق. لا يبالي ان يكون الحق على لسانه او على لسان غيره. هذا هو حقيقة الاسلام وحقيقة اهل السنة - 00:16:26

انهم حريصون على هداية الحق الخلق. كما قال ابن تيمية رحمه الله اهل السنة هم اعرف الناس بالحق وارضهم بالخلق. لا مزية ولا سمة لاهل الاسلام ولا لاهل السنة الا امر واحد - 00:16:46

وهو رحمتهم بالخلق. حتى اذا ظهرت منهم شدة فانما هي شدة رحمة بمن يشتدون عليه. لا كما نرى اليوم ان للاسف بعض آآ اخواننا صارت السمة الاساسية فيهم الغلظة. يتمنى - 00:17:06

يوم ان يكشف عن سوء لاختيه انه اخطأ او آآ عبر تعبيرا اساء فيه او ضل او نحو ذلك كتير فرحا وينشر تلك السوء في كل مكان وكأنه سعيد بهذه الفاحشة. ما كان المسلمون - 00:17:26

هكذا وما كان اهل السنة هكذا بل يفرحون بانتشار الخير ويتألمون اشد الالم لخطأ مسلم او او زلته والعياذ بالله. نعم. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل - 00:17:46

قال الشارح رحمه الله تعالى المسلسل في الاصطلاح هو الحديث الذي تتابع رجال اسناده في صيغة من صيغ الاداء او حالة من احوال الرواة. اما الصيغة اذا التتابع اما في صيغة من صيغ الاداء وهو ما عبرنا عنه بحال - 00:18:21

رواية او حالة من احوال الرواة. نعم. اما الصيغة هذا مثال للصيغة. فكقول كل راو سمعت فلانا يقول او حدثنا فلان. اذا يتتابع الرواة

على سمعت او يتتابع على حدثنا فهذا تتابع في - 00:18:41

من صيغ الرواية. نعم. واما الحالة فاما فعلية كحديث ابي هريرة شبك بيد ابو القاسم. صلى الله عليه وسلم وقال هل خلق الله الارض يوم السبت. فانه تسلسل بتشبيك كل واحد من رواته بيد من رواه عنه. اذا هذا نقول مسلسل - 00:19:01

شبيك وهو فعل فهو اذا مسلسل فعلي. واما واما قولية يعني حال قولية كحديث معاذ ابن في جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:19:21

فقد تسلسل بقول كل راوي من رواته اني احبك فقل. هذا الان مسلسل بالقول وهو بقول كل راو في اسناده اني احبك فلا تدع دب ان تقول دبر كل صلاة كذا وكذا. قال ابن الصلاح ذكرنا ايضا النوع الثالث وهو - 00:19:41

سلسل القول والفعل في ان واحد مثل حديث انس آ القبض على اللحية وامنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال ابن الصلاح وخير المسلسل ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس. طيب ما هو المسلسل الذي - 00:20:01

فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس. لما يقول شبك بيدي لما آ يقول حدثني ثم تبسم هل هذا يعني ان الحديث منقطع؟ لا فهو دال اذا على الاتصال بل التصريح بابي به. فهذا من افضل الانواع. نعم. بشرط طبعا صحة الحديث - 00:20:21

وعدالة الرواة وضبطهم. قال ومن ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة. هذا في الاصل التسلسل فيه اشعار بذلك. لكن للاسف لما حرص المحدثون على سماعه حتى من بعض الرواة الكذابين والوضاء - 00:20:50

ال الامر الى عكس ذلك فصار التسلسل في الغالب ضعيفا. نعم. قال وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف اعني في وصف التسلسل لا في اصل المتن. وهذا تنبيه في وصف التسلسل لا في اصل المد. يعني يكون المتن صحيحا دون - 00:21:10

ذكر التسلسل لكن التسلسل هذا انما صح من طريق ضعيف. يعني مثلا ابن كثير رحمه الله في لما في لما في تفسير سورة الصف واحد من اشهر المسلسلات في سورة الصف بل هو اصحها كما صرح اهل العلم اصح المسلسلات - 00:21:30

المسلسل بقراءة سورة الصف. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم مجتمعين فقرأ عليهم سورة الصف كامل فالرواة تتابع كل واحد منهم على اسماع هذه السورة اه لمن يرويها عنه كاملة - 00:21:50

وصار مسلسلا بسورة الصف. ابن كثير رحمه والحديث موجود في سنن الترمذي وفي مسند الدارمي بالتسلسل وصحيح لا اشكال فيه ابن كثير لما جاء في تفسير سورة الصف اورد هذا الحديث باسناده آ - 00:22:13

عن شيخه ابي العباس الحجار. ثم قال وقد بلغ الحديث لنا مسلسلا الى شيخنا ابي العباس الحجار وحرصنا على سماعه منه وكان اميا وضاق الوقت على آ تلقيه اياها. يعني المقصود آ ان ابا العباس الحجار وهو شيخ ابن كثير. حرص على سماعه - 00:22:33

الحديث منه لكنه للاسف لم يكن حافظا لسورة الصف. شيخ الامام ابن مفسر ابن كثير لم يكن حافظا لسورة الصف. وحرص ابن كثير على سماع الحديث منه مسلسلا. طيب ما الحل؟ كانوا - 00:23:03

دون ان يلقنوه سورة الصف اية اية. يعني قول يا شيخ سبح لله ما في السماوات واتم لها عليه اية اية فيقرأ الآية بحيث يكون ابن كثير قد ظفر بحديث المسلسل بقراءة سورة الصف كامل. لكن قال - 00:23:23

فضاق الوقت عن تلقيه اياها فلم يسمعها منه. ثم ساق اسنادا اخر من طريق الامام الذهبي وسمعها وسمع منه الحديث مسلسلا وذكره الاسناد ثم قال فوصل الينا مسلسلا والحمد لله رب العالمين. يعني وكأن - 00:23:43

له انجاز عظيم انه رحمه الله روى الحديث مسلسلا بقراءة سورة الصف. لماذا؟ لان لا شك ان النوع فيه طرافة وفيه لطف. ولهذا هذا الامر اضطر الامام ابن كثير ان يحرص على سماعه للحديث من - 00:24:03

شخص امي لا يحفظ سورة الصف. مع ان الحديث طبعا في مسند الدارمي وسنن الترمذي. ولا شك ان الامام ابن كثير يروييه من طرق اخرى لا شك في صحتها لكنه حريص على التسلسل - 00:24:23

هذا لي امامته لم يذهب الى راوي كذاب او وضاع. لكن للاسف من دون ابن كثير قد يروي الحديث مسلسلا من طريق واحد كذاب ولهذا قال نبه ابن الصلاح رحمه الله على ان التسلسل في كثير من الاحيان لا يصح - 00:24:41

لكن مع ذلك الناس حريصون عليه. وقد لا يكون التسلسل في جميع السند بل في معظمه كحديث عبدالله ابن عمرو المسلسل بالاولية يعني اذا التسلسل نحن قلنا ما تتابع رجال اسناده على وصف معين. احيانا يكون غالب الاسناد كذلك - [00:25:01](#)

يفقد التسلسل في راوي او اثنين. فما زال يسمى مسلسلا لكن يقال ينبه على انقطاع التسلسل كما في حديث التسلسل بالاولية المسلسل بالاولية انقطع بين سفيان بن عيينة وعمرو بن دينار. يعني الحديث منا - [00:25:22](#)

اليوم الى ابن عيينة مروي بالتسلسل. كل راوي يقول هو هذا اول حديث نسمعه من شيخي فلان لكن ابن عيينة لم يكن هذا الحديث اول حديث يسمعه من عمرو ابن دينار. ولا عمرو ابن دينار كذلك لم يكن هذا الحديث - [00:25:42](#)

اول حديث يسمعه من ابي قابوس راويه عن عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وكذلك عبد الله بن عمرو بن العاص لم يكن هذا الحديث اول حديث يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال انقطع التسلسل فيه الى عند ابن عيين. نعم - [00:26:02](#)

ان التسلسل فيه انما يصح الى سفيان بن عيينة. وتنقطع الاولية في سماع سفيان من عمرو بن دينار وفي سماع من فوقه الى المتن. وان كان ابو الوزير قد اكمل التسلسل فيه. قال الحافظ عبدالرحيم ولا يصح ذلك. يعني اخطأ فروى الحديث مسلسلا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:22](#)

واخطأ طيب الان الناظم رحمه الله وتبعنا للحافظ ابن حجر وكما سبق في اول الدروس قلنا ان ابن حجر رحمه الله على صغر هذا المتن الا انه حرص على ان يذكر فيه غالب انواع علوم الحديث. فذكر انواعا لم يذكرها النص ابن الصلاح - [00:26:42](#)

رحمه الله. لهذا السبب هو يتلمس المناسبات لينطلق لذكر آ انواع في علوم الحديث. فهنا الان لما ذكر الناظم رحمه الله المسلسل وذكر ان التسلسل هو تتابع في اما في حال الراوي - [00:27:04](#)

او في صيغ الاداء انتقل من الكلام عن صيغ الاداء عن المسلسل الى صيغ الاداء ما هي وطرق التحمل. فقط قال وصيغ الاداء وصيغ الاداء والتحديث اذا اردت نقل ما سمعته منفردا في لفظ من لقيته من لفظ - [00:27:24](#)

منفردا من لفظ من لقيته. من لفظ من لقيته فقل سمعت او فقل حدثني. لكن سمعت يا اخدت يقني عند بعضهم واولى فيما له سمع آ سمع حال الاملاء سمع - [00:27:44](#)

حال الاملاء وايكم شخص قرأ عليه وانت مسلم يا فتى اليه فيقول كوريا فقل قري على فلان وانا مستمع اليه او اخبرنا. وان تكن عليه قد قرأت منفردا فقل اذا اذا رويت قرأت او يا صاحي قل اخبرني. طيب. كما ذكرنا لما ذكر الناظم - [00:28:04](#)

رحمه الله ان التسلسل اما ان يكون في الرواية او في الرواة وان في الرواية في صيغ التحديث احتاج ان يذكر لنا ما معنى صيغ التحديث؟ ما هي صيغ التحديث؟ ومتى نستخدم كل نوع من هذه الصيغ - [00:28:29](#)

فقال وصيغ التحديث وصيغ الاداء والتحديث. الاسناد مكون من امرين مكون من الرواة ويربط بين هؤلاء الرواة صيغة التحديث. صيغة التحديث ما هي؟ هي العبارة التي يستخدمها في الدلالة على الطريقة التي تحمل بها الحديث. آ المحدثون لا يقتصرون في نقص - [00:28:49](#)

للرواية على السماع فقط. بل هناك طرق اخرى لنقل الحديث. وهي كما سنأخذ الان بمشيئة الله ثمانية طرق ثمانية طرق عند المحدثين في تلقي الحديث وروايته. كل طريقة منها لها - [00:29:20](#)

عبارات خاصة بها للتعبير عن انه ادى بها. يعني مثلا آ طرق التحديد عندنا السماع والقراءة على الشيخ والاجازة والمناولة والاعلام والوصية والمناولة والوجادة. والمكاتبة اسف والمكاتبة والوجادة. فهي ثمانية انواع. طيب لو - [00:29:40](#)

ان راويا كتب اليك كتابا قال فيه حدثنا فلان. هل يجوز لك ان تقول سمعت فلانا؟ انت لم تسمع وارسل اليك كتابا كتب اليك فيه ان فلانا حدثه. هذه كتابة او مكاتبة. او الاجازة او - [00:30:10](#)

قرأت انت على الشيخ وهو يسمع الطالب هو ماسك بكتاب الشيخ ويقرأ عليه الاحاديث والشيخ يقر هل يجوز له ان يقول سمعت شيخي انت لم تسمع شيخي انت كنت القارئ. فلكل صيغة - [00:30:30](#)

لكل طريقة من هذه الطرق ما يناسبها من الصيغ الاداء والتحديث. يعني من العبارات الدالة على الطريقة او الكيفية التي تلقيت بها

الحديث. فاعلى مراتب واعلى طرق التحليل او الرواية السماع. السماع من لفظ الشيخ. هذه هي الطريقة الاولى وهي اعلاه. ما المراد بالسماع من - [00:30:50](#)

الشيخ ان يكون الشيخ هو الملقى والتلاميذ يستمعون والرواة يستمعون فيسمعون من لفظ الشيخ طيب من سمع او تلقى الحديث بهذه الطريقة كيف يعبر عن تلقيه لهذا الحديث؟ قال اذا اردت نقل ما سمعته يعني اذا اردت يا طالب العلم ان تزوي لنا - [00:31:20](#) ما سمعته من شيخك. اذا الطريقة ما هي طريقة التحمل؟ السمع. كيف يعبر؟ طيب هنا قال تفصل بين حالين. سماعك كنت منفردا او معك جماعة. قال اذا قد تنقل ما سمعته منفردا من لفظ من لقيته. اذا السماع من لفظ شيخك الذي - [00:31:50](#) لقيته وكنت في وحدك بينه وبينه. بينك وبينه. لم يكن معكم احد. فقل سمعت او فقل حدثني. اذا العبارات او صيغ الاداء المعبرة عن السماع من لفظ الشيخ سمعت وحدثني - [00:32:20](#)

وكذلك يمكن اخبرني وانبأني وغيرها من العبارات الدالة على التلقي. لكن هذه اعلاها سمعت وحدثني قال لكن سمعت يا اخ التيقني اسرح عند بعضهم يعني اذا كلاهما يعبر بهما على السماع من لفظ الشيخ لكن لفظة سمعت اصرح وادل - [00:32:40](#) على السماع من لفظة حدثني. لماذا؟ كما سيأتي معنا ان لفظة حدثني تستخدم في الرواية في القراءة على الشيخ استخدمها بعض اهل العلم في الرواية عن الشيخ فيقول حدثني فلان بمعنى - [00:33:13](#) اني قرأت عليه اما سمعت فلا يجوز استخدامها مطلقة في القراءة. فلا يجوز ان تقول سمعت فلانا وكنت انت القارئ عليه لماذا؟ لان سمعت تدل على ان الشيخ نطق وانت - [00:33:33](#)

سمعته اما حدثني فالتحديث له وسأل يمكن ان يقال حدثني قراءة عليه. او حدثني اجازة. لان المقصود حدثني هي مطلق الرواية. ولهذا قال فقل سمعت او فقل حدثني لكن سمعت يا اخ التيقن - [00:33:54](#) اسرح عند بعضهم. اذا كلاهما جائز يجوز ان تستخدم سمعتم ويجوز ان تستخدم حدثني قد دفن لكن سمعت اصرح في الدلالة على السماع لان حدثني استخدمها بعض الرواة تبين انه لم يسمع - [00:34:20](#)

قال واولى فيما له سمع حال الاملاء. السماع من لفظ الشيخ ها سمع ايش سماه لا هو التعبير بالراوي انه حال كونه سمع حالة نملة. علماء بني قومي عرفوا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علمائنا لهم عقل يتألم - [00:34:42](#) الباب هذا باب واسع الحقيقة. وهو باب طرق التحمل والناظم تبعا لابن حجر اختصره. فنحن اضطررنا لاختصاره كما اختصره الناظم. لكن عموما السماء السماع من لفظ الشيخ انواع. يمكن ان يكون - [00:35:22](#)

املاء ويمكن ان يكون بغير املاء. وكلنا بفضل الله جل وعلا طلاب. وكلنا نتمنى من من الاستاذ ان يملي املاء لو كنت طالبا في قاعة تتمنى ان الاستاذ يملي املاء لماذا؟ ها - [00:35:42](#)

وبيجابوا الطلب احفظ واب اثبت انك تاخذ وقتك الشيخ متيقن الاستاذ مما يقول وانت تاخذ وقتك حتى الان في في الكتاب. ملت غير قراءة القرآن في الكتاب وفي الملة غير في اي موطن اخر. والحقيقة عن نفسي لا اتلذذ بسماع القرآن كما تلذذ - [00:36:02](#) بسماعه في اثناء ملة الشيخ. والله يذكره بالخير شيخنا الشيخ مصطفى قشقش نسأل الله ان يشفيه ويعافيه يعني احلى والذ ما تسمع من قرآنه في اثناء الملة. يطرد تشعر انه يعني فعلا يطربه تطريبا - [00:36:25](#)

فكذلك هنا في حال سماع سماع الحديث الشيخ اذا كان في حال الاملاء يفصل الكلام اه يفصل الكلمات عن بعضها ويعطي فرصة للطلاب في كتابة ما يمليه عليه. ولهذا يقولون ان ارفع السماء ما كان املاء - [00:36:45](#)

ولهذا قال واولى فيما له سمع حال الاملاء. يعني اولى وارفع احوال السماع ما كان في حال لا. طيب هذه الصورة الاولى في السماع ان تسمع وحدك منفردا وباملاء الشيخ فهذا ارفع الانواع - [00:37:07](#)

لماذا؟ لان الشيخ متثبت ويعطيك وقتك في الكتابة عنه وايضا وحدك فلا تستطيع ان تشرذ لا في ذهنك الشيخ منصرف اليك وحدك وهكذا. هذا في حالة درجة في التحمل. هذا اعلى مراتب التحمل - [00:37:28](#)

كيف السماع منا ثم تصحيح المسموع عليه؟ التصحيح هذا امر اخر هذا خارج عن الرواية لكن طريق من طرق التحمل اذا جازه بعد

التصحيح ولا لا ايه لكن التصحيح هذا امر خارج عن مجرد السماع. السماع في ذاته اما ان يكون باملاء او بدون املاء -

[00:37:48](#)

ان تكون وحدك ومع غيرك. اما التصحيح فالكل الطرق تحتاج الى تصحيح. ولهذا يقول اهل العلم من سمع وآ ولم يصحح كمن لم يسمع لانك تحتاج الى تصحيح روايته. هذا اذا كنت سمعت وحدك طيب اذا كنت مع جماعة تأتي بصيغة - [00:38:13](#)

جمع فتقول حدثنا فلان او اخبرنا فلان فالاتيان بصيغة الجماعة دالة على ان سماعه انك لم يكن لوحده وانما كنت مع غيرك. ولهذا الصيغ الدالة على السماع عندنا سمعت وهي ارفعها. ثم حدثت - [00:38:33](#)

ثم اخبرني ثم حدثنا ثم اخبرنا. وسبب تقديم سمعت على حدثني وحدثنا واخبرني واخبرنا انها صريحة في السماع وان حدثني واخبرني قد تستخدم في غير السماع كما يأتي الان معا ثم قال - [00:38:53](#)

وان يكن شخص قرأ عليه. الصورة الثانية الان الطريقة الثانية من طرق التحمل ليست سماعا من لفظ الشيخ وانما بقراءة التلميذ على الشيخ. يعني التلميذ يقرأ يقول لشيخه حدثك فلان - [00:39:17](#)

قال اخبرنا فلان. قال سمعت فلانا كذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. والشيخ يسمع. فاذا كانت تلميذ اصاب فيما قرأ يقره ولا يرده. فان اخطأ صوب له. هذه الصورة تسمى العرض على - [00:39:37](#)

شيخ اول قراءة على الشيخ وهي ثاني طرق التحمل قال الناظم وان يكن شخص قرا عليه هل انت القارئ ام ان القارئ غيرك؟ غيرك وانت مصغ يا فتى اليه. اذا السورة الاولى من صور العرض على الشيخ ان يكون القارئ غيرك - [00:39:57](#)

وانت جالس تسمع قراءة التلميذ على الشيخ والشيخ يقر ذلك ولا ينكره. فقل قرئ اعلی فلان وانا مستمع اليه. هذه السورة الاولى من طرق التعبير عن القراءة. اذا نعيد الطريقة الثانية من طرق التحمل هي طريقة العرض على الشيخ او القراءة على الشيخ. وهذه لها صورتان - [00:40:24](#)

اما ان تكون انت القارئ او يكون القارئ غيرك وانت تسمع. مثل قراءة الشيخ محمد الان الصورة ان الشيخ محمد هو القارئ والصورة الثانية انكم جالسين او جالسون تستمعون الى قراءة محمد على نادر. طيب قال ان يكن شخص قرأ عليه يعني شخص - [00:40:54](#)

غيرك وانت مصغ يا فتى اليه فقل قرأ على فلان وانا اسمع. هذه الطريقة الاولى في التعبير عنها. التصريح بقراءة وان طريق تحملك طريقة تحملك كانت قراءة على الشيء. فتصرح بالقراءة ولا - [00:41:24](#)

تأتي بعبارة اخرى فتقول قرأ على فلان وانا اسمع. طيب لو كنت انت القارئ؟ قال وان اكن عليه قد قرأت يعني اذا كنت انت يا القارئ منفردا فقل اذا رويت قرأت - [00:41:44](#)

وعلى فلان اذا طريقة التعبير وصيغة الاداء عن القراءة اذا كنت انت القارئ وكنت وحدك قل قرأت على فلان. واذا كانت القراءة بقراءة غيرك وكنت حاضرا قل قرأ قرأ على فلان - [00:42:04](#)

وانا اسمع قال او يا صاحي قل اخبرني. وفي الاولى قال فقل قرأ على فلان وانا مستمع اليه او اخبرنا. اذا الطريقة الثانية من طرق التعبير والصيغ الاداء استخدام لفظة اخبارنا - [00:42:24](#)

اخبارنا تستخدم ايضا في القراءة. لان لانك اذا قرأت عليه ولم يصحح لك واقر. اذا كانه حدثك فيجوز لك ان تقول اخبرني فلان بمعنى انه اخبرني بقراءة عليه. ولهذا قلنا سابقا ان سمعت اسرح وارفع من حدثنا واخبرنا. لماذا؟ لان - [00:42:50](#)

حدثنا واخبرنا تستخدم في القراءة على الشيخ. اما سمعت فلا. فاذا اذا كنت سمعت من لفظ شيخك ما هي العبارات التي نستخدمها؟ اللي قبلها سمعته بعدين حدسني وحدسنا واخبرني اخبرنا. هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية اذا كانت بالقراءة على الشيء -

[00:43:20](#)

فحينها هل يمكن ان نستخدم سمعت؟ لا. ما هي اذا الطريقة؟ افضلها في التعبير عن القراءة التصريح بالقراءة فتقول قرأت على فلان اذا كنت انت القارئ او قرأ على فلان - [00:43:49](#)

انا اسمع اذا كان غيرك هو القارئ. هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية ان تستخدم حدثني وحدثنا واخبرني واخبرنا مجردة دون ذكر

شيء معها فتقول اخبرني فلان اذا قرأت عليه وكنت انت القارئ. وتقول اخبرنا فلان اذا كان القارئ غيرك - [00:44:09](#)

اعم. الصورة الثالثة لان الحقيقة اطلاق اخبرني فيها خلاف بين اهل العلم. لكن الطريقة الثانية التي لا خلاف فيها ان تقول اخبرني

وتقيد ذلك بالقراءة. فتقول اخبرني فلان قراءة عليه. او اخبرنا فلان قراءة عليه. ها؟ سمعت قراءته - [00:44:39](#)

سمعت قراءة آآ هذه منعها غير واحد. ايه موجود هناك من يستخدمها لكن سمعت مطلقة له ولهذا سمعت مطلقة مجردة غير موجودة.

سمعت قراءة اجازها بعضهم ومنهم النسائي. والصورة فاما حدثني واخبرني فاجازوها مجردة. والافضل تقييدها بالقراءة والاكمل منها

- [00:45:08](#)

ذكر القراءة دون تحديد او او اخبار. لان صيغ الاداء مبنية في الاصل على المعنى اللغوي. فكلما كانت العبادة دالة على المعنى كانت

اولى من غيره. نعم هذه الطريقتان الاوليان من طرق التحمل وهي السماع على الشيخ وعرفنا صيغ الاداء والقراءة على الشيخ -

[00:45:38](#)

عرفنا صيغ الاداء والان ننتقل الى كلام الشارع. قال الشارح رحمه الله تعالى لاداء السماع صيغ منها سمعت وحدثني وسمعنا وحدثنا

اذا لاداء السماع ولهذا نقول الطريقة الاولى من طرق التحمل السمع لان الناطم لم - [00:46:05](#)

يفصل وعادة اهل العلم انهم يذكرون طرق التحمل اولا ثم يذكرون الصيغ الدالة عليها. لكنه ضم المسألتين فقال لاداء السماع صيغ

منها. ولما قال منها يعني ليست على سبيل الحصر. نعم سمعت والاول - [00:46:25](#)

اعد لاداء السماع. لاداء السماع صيغ منها سمعت وحدثني وسمعنا وحدثنا. ايوه. ما الفرق بين الان الافراد وصيغة الجمع والاولان

والاولان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ. يعني سمعت وحدثني. نعم - [00:46:45](#)

والاخير ان لمن سمع من غيره سواء حدث سمع مع غيره. سمع مع غيره سواء حدث الشيخ ومن كتاب. طيب من سمع

مع غيره لم تكن وحدك فتقول سمعنا او حدثنا او اخبرنا ايضا - [00:47:05](#)

من الصيغ ولهذا قال منها ولم يقل كلها. طيب ما هي صور السماع؟ قال سواء سواء حدث الشيخ من كتابه او من حفظه كما سبق

معناه ان عندنا نوعان من ضبط صدر وضبط كتاب. فيمكن ان يحدث من كتابه او من حفظه - [00:47:25](#)

باملاء او نعم. بغيرها. بغير املاء وقال بعضهم سمعت اصرح لانه لا يحتمل الواسطة. الان سمعت صريح اولى واعلى لانه لا يحتمل

الواسطة نعم. واستدل الخطيب على بانه لم يطلق في الاجازة بخلاف حدث. فانه قد اطلق فيها. يعني كما سيأتي معنا ان بعض -

[00:47:45](#)

مدلسين استجاز استخدام كلمة حدثنا في الاجازة. بينما سمعت فلم يحصل ذلك. وايضا فيها نوع تأويل كما سيأتي الكلام وقال ابن

القطاني ان حدثنا ليست بنص آآ بنص في ان قائلها سمع. يعني لما تقول حدثنا لا - [00:48:14](#)

ليست نصا قاطعا في انك سمعت. كيف؟ مش حدثنا تعني حديث سمعته بيعطينا الدليل الان ففي مسلم ففي حديث الذي يقتل

الدجال فيقول الذي يقتله الذي يقتله الدجال فيقول انت الدجال الذي حدث - [00:48:34](#)

حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ومعلوم ان ذلك الرجل متأخر الميقات. يعني الرجل الان في ذكر قصة الدجال وانه

يعني يقاومه شخص فيمسكه ويقتله ويفرقه فرقتين ثم يجمعه - [00:48:54](#)

ومرة اخرى وهكذا فلما يجمعه يقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم طيب هل حدثه النبي وهو

سيقاوم الدجال؟ لا. طيب كيف؟ يقصد حدث ام - [00:49:14](#)

حدثنا يعني حدثنا الامة الاسلامية. نعم قال الحافظ عبدالرحيم الفيكون العراقي العراقي فيكون مراده حدث امته وهو منهم. وقال

معمر انه الخضر وحينئذ وحينئذ لا مانع من سماعه. هذا مبني على القول بان الخضر حي. وانه يعني هو من - [00:49:34](#)

تحصل له هذه القصة لكن لا دليل على ذلك. وثبت في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعد على رأس مائة عام اه لا ما من

نفس منفسه تبقى حية او او كما قال صلى الله عليه وسلم فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الخضر توفي واه - [00:50:02](#)

آآ لا يعني ليس هو هذا الشخص وبالتالي هو نوع من ارتكاب المجاز استخدمت لفظة حدثنا واليوم نفعل نقول حدثنا فلان وتقصد او

جاءنا فلان كيف جاءنا فلان يعني زارنا في بيتنا وانت لم تكن - [00:50:22](#)

مممكن هذا ولا لا؟ فاذا احيانا يعبر به ويقصد الغير. فاذا المقصود ان حدثنا ليس صريحك سمعته لان سمعت تعني ان حديثه قد طرق سمعك ودخل اذنك. نعم. وسمعت ايضا اولى اي ارفع قدرا في السماء - [00:50:42](#)

معني حال الاملاء لما فيه من التثبت. لان الشيخ يعلم ما يملي ويتدبره والكاتب يتحقق ما سمعه ويكتبه. نعم هذا صحيح ومنها ومنها يعني من الصيغ المستخدمة للتعبير عن السماع. نعم. اخبرني واخبرنا وقرأت - [00:51:04](#)

وقرأنا وقرأ عليه وانا اسمع. ايه. هذه الان ليست للسماع وانما العرض على الشيخ. اذا لما قال لاداء السماع صيغ منها هذه الطريقة الاولى. ومنها ايضا من طرق طرق التحمل الاخرى - [00:51:24](#)

وهي العرض على الشيخ نستخدم اخبرني واخبرنا وقرأت وقرأنا وقرأ عليه وانا اسمع. نعم فاخبرني وقرأت عليه لمن قرأ على الشيخ وحده. نعم هذه اذا كنت قارئه انت القارئ وكنت وحدك. تستخدم - [00:51:44](#)

اما قرأت على فلان او اخبرني فلان. قراءة عليه او اخبرني مطلقة فهي ثلاثة انواع. افضلها قرأت على فلان ثم اخبرني قراءة ثم اخبرني مجردة مطلقة. نعم. واخبرنا وقرأنا عليه - [00:52:04](#)

وقرأ عليه وانا اسمع لمن سمع قراءة غيره على الشيخ. هذه اذا كانت القراءة لفظ آآ غيرك وآآ اه لكن وكنت انت اه السامع. والتعبير بالقراءة اصرح من التعبير بالاخبار لاحتماله السماع من الشيخ دون القراءة. اذا التعبير - [00:52:24](#)

بالقراءة دائما افضل لانه الادل على هذا المعنى والمسألة فيها آآ تفاصيل آآ نكملها ان شاء الله في اه الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:52:44](#)

والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعين سلاما كي نعمل سماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني العلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - [00:53:04](#)

هؤلاء هم عقل يبني بالعلم طريقا. هذا البرنامج برعاية شركة ليببانا للهاتف المحمول ليببانا ديما معنا - [00:53:34](#)